

الموضوع في دراساته الفلسفية والاجتماعية، التي عكست الانقلاب الروحي الذي طرأ على حياة ليف تولستوي وعلى نظراته إلى الحياة موضوع نظرة الكاتب إلى الشعب على أنه الينبوع الأصيل لفلسفته.

كما إن المترجم يبسط شخصية أنا كارينينا، إذ حذف التفسير الديني الغيبي لمآساتها. ونستطيع القول إن أماننا أيضاً ترجمة تجارية الكتاب محفوظ في مكتبة سالتيكوف شيدرين في بطرسبرج، في عام ١٩٦٠، قامت دار القلم ببيروت بترجمة رواية "أنا كارينينا" ولكن بدون الإشارة إلى اسم المترجم وبلغ عدد طبعات هذه الترجمة من عام ١٩٦٠ - ١٩٧٧ عشر طبعات.

لا يوجد في هذه الترجمة مثل الترجمات الأخرى التصدير لرواية تولستوي. ولا يوجد تقسيم إلى أجزاء وفصول وكذلك تحذف الجملة الأولى من الرواية. تشبه العائلات السعيدة بعضها بعضاً أما العائلات الشقية. فشقاء كل منها له سبب خاص يختلف عن أسباب شقاء الأسر الأخرى "في الجزء الأول، الفصل السابع، يكتب تولستوي أن ليفن وصل إلى موسكو وزار أخاه، ووجد عنده أستاذاً، جاء من مدينة خاركوف. هذا المقطع محذوف في هذه الترجمة. وكذلك لا يتحدث المترجم عن عودة ليفن إلى بيته في الفصلين السادس عشر والسابع عشر من الجزء الأول. ولا يكتب عن لقاء أنا كارينينا بابنها ويحذف الفصول الثلاثة الأخيرة من الجزء الأول. لا يكتب المترجم عن بيع الأشجار والخشب وعن زيادة فقر طبقة النبلاء، ليس بسبب البذخ وليس بسبب تحسن أحوال الفلاحين ولكن بسبب أن التجار والوسطاء يغتزون على حساب النبلاء.

في الجزء الثاني، الفصل الثامن عشر يكتب تولستوي أن والدة الضابط فرونسكي كانت مرتاحة لعلاقة ابنها بأنا كارينينا لكنها فيما بعد، بعد أن عرفت أن ابنها تخطى عن منضبه لكي يبقى في الفوج قريباً من أنا كارينينا غضبت. أما النص العربي لهذه الفكرة فهو أن والدة فرونسكي لم تعرف عن علاقة ابنها بأنا كارينينا ولو عرفت لغضبت.

في الجزء الثاني من الفصل الثلاثين وحتى الفصل الخامس والثلاثين يكتب تولستوي عن سفر آل شرباتسكي إلى المياه الألمانية، تحذف هذه الفصول الخمسة في الترجمة. وكذلك لا نتعرف على شخصية فارنكا ومدام شتال في النص العربي. وكذلك لا يوجد في النص العربي الفصول الاثنا عشر الأولى من الجزء الثالث، حيث يدور الحديث عن علاقة ليفن بالشعب وبالقرية وبكوزينشوف. ويحذف وصف اوبلونسكي الذي يميل إلى الحياة الفردية ويكره